لأَنّ َ السورَ من المدينة وقَالَ أَيضاً : .

(رأتْ مَرّ َ السّ ِنينَ أَخّذْنَ مِنّي ... كما أَخذَ السّ ِرارُ مِنَ الهِلاَلِ) .

فَقالَ : أَخذنَ فردهُ إلى السنينِ ولم يردهُ إلى مرّ ِ لأَنّ َهُ لا معنَى للسنين إلاَ مَرها ومثلُه قولُ الأعشى : .

(وتَشرقُ بالقولِ الذي قَدْ أَذْعْتَهُ ... كَما شَرَقتْ صَدْرُ القَنَاةِ مِنَ الدّ َمِ) .

لأَنّ َ صدَر القناةِ من القناةِ .

قالَ محمد بن يزيد : يردّ ُ عَلَى مَن ادّعى أَنّ َ هذَا مجراهُ مجرى الضرورةِ القرآن أفصحُ اللغاتِ وسيدُها وما لا تعلقُ بهِ ضَرورةٌ ولا